الأسـرة المكروبة من يدي مـجنون. وداعـاً، يا أنخِـلا... يا زوجتي الرقيقـة... عشـرون عـاماً مرّت على منحـي القبلة الأولى لك وأنا مـجنون حبّاً! واليوم مـجنون أيضـاً أرسل لك القبلةَ الأخيرة! *(يرسل قبلة مع صرخة قنوطٍ رهيبة.)*

أنخِلا- . لورِنثو!

لورِنثو- . لكن لا تقتربي فقد أخنقكِ بين ذراعيَّ! *(تتراجع أنخِلا.)* وداعـاً، يـا إنِسٌ، يا بُنيّـتي! *(بصـوتٍ منتـحِب.)* كـوني... إن استطعت، سعيدةً... فأنتِ لا أقول لك شيئاً... لا أستطيع أن أكلّمك بغضب! *(يتقدّم بعض الخطوات ويتوقّف، تنقصه القـوّة؛ يريدون الاقتـراب منه فـيرفضـهم.)* اتركـوني؛ لستُ بحـاجةٍ لأحد. فـالعرق يبلّل جبيني والعطش يجفّف شفتيّ وشيء يحـرق كثيـراً يورّم أجفـاني. *(يتوقّف.)* اسمعي... يا إنِسٌ! بُنيّـتي! إذا كنت مـا تزالين تحـتفظين بشيء من الحبّ نحـوي، وإذا كنتِ تشـعـرين بالشـفـقـة نحـو والدك! إذا كـان يُثقل عليكِ ما فعلتموه بالتواطؤ فيما بينكم... فتعالي إلى ذراعيَّ! لأحـمل إلى جحـيم الألمَ الذي ينتظرني دمـعـةً من عينيك على جبيني وقبلة من شفتيكِ على شفتيَّ!

إنِسٌ- . أبتِ! *(يريدون الإمـسـاك بهـا لكنهـا تتـخلّص من الجـمـيع وتجـري باتجـاه دُن لورِنثو، الذي يُهـرع نحـوها ويشـدّها إلى صدره بعنف.)*

لورِنثو- . بُنيّة! *(الجميع يُهرعون نحـوهما لكن دون محـاولة الفصل بينهما بعد.)*